[593] فكان الدليل على علم أمير المؤمنين عليه السلام، وفساد ما يورده القوم من سبيهم (1) وأنه عليه السلام تزوج بها نكاحا، فقالت الجماعة: يا جابر بن عبد ا أنقذك ا من حر النار كما أنقذتنا من حرارة الشك. (2) 2 - ومنها: ما روي عن عبد الرحمن بن كثير (3)، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: نزل أبو جعفر الباقر عليه السلام بواد، فضرب خباءه (4) فيه، ثم خرج يمشي حتى انتهى إلى نخلة يابسة، فحمد ا ثم تكلم بكلام لم أسمع بمثله، ثم قال: أيتها النخلة أطعمينا مما جعل ا فيك. فتساقط منها رطب أحمر وأصفر، فأكل ومعه أبو امية الانصاري فقال: يا أبا امية هذه الآية فينا كالآية في مريم إذ هزت إليها النخلة فتساقط عليها رطبا جنيا (5). (6)

_____ 1) " شبههم " خ ط. 2) عنه البحار: 42 / 84 ح 14، واثبات الهداة: 5 / 296 ح 45 ملخصا، ومدينة المعاجز: 350 ح 98. وتقدم نحوه في ص 563 - 565 ح 21. 3) " بشير " ه، خ ل. وعد كلاهما من أصحاب الامام عليه السلام. راجع رجال السيد الخوئي: 9 / 326 وص 356 - 357. 4) الخباء: بيت من وبر أو شعر أو صوف، يكون على عمودين أو ثلاثة. 5) اشارة إلى الاية المباركة من سورة مريم: 25. 6) رواه في بصائر الدرجات: 253 ح 2 باسناده عن عبد الرحمن بن كثير، عنه اثبات الهداة: 5 / 288 ح 29. وفي دلائل الامامة: 97 باسناده عن عبد الرحمن بن كثير، عنه مدينة المعاجز: 323 ح 11 وعن مناقب ابن شهر اشوب: 3 / 321 وفيه: عن عبد ا بن كثير. وأورده في ثاقب المناقب: 317 (مخطوط) عن عبد الرحمن بن كثير وفي الصراط المستقيم: 2 / 183 ح 13 مرسلا وملخصا. وأخرجه في البحار: 46 / 236 ح 10 و 11 عن البصائر والمناقب. [*]

_____